

سطور النور



وفي صباح الرابع من حزيران ١٩٨٩م أعلنت وفاة الإمام الخميني
واكتسبت إيران بالسواد وعمالها أرجاءها وانتشر إلى أنحاء
العالم الإسلامي..
وما يعزينا بفقدانه هو بقاء الابن البار للإمام الخميني ولي أمر
المسلمين الإمام علي الخامنئي عليه السائر على نهجه المضي..

جمعية المعارف الإسلامية

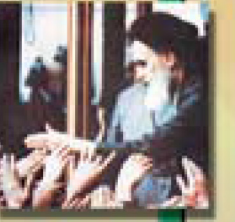


من التجارب الفريدة في هذا العصر قيام
دولة يلفها تأييد شعبي عارم ومشاركة واسعة
من أفراد الشعب عبر انتخابات واستفتاءات
عامة مما جعل لهذه الدولة جذور متينة لا
تزعمها عداوة المستكبرين أو خطط
المستعمرين.

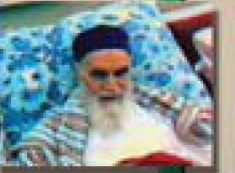
وقد واجهت هذه الدولة الفتية الحرب
المفروضة عليها لثمان سنوات من صدام ومن
يقف خلفه من أمريكا والغرب، هذا مع الحصار
الاقتصادي لكن بفضل عون الله وعنايته
وقيادة الإمام الخميني عليه السلام وشخصيته الفذة
استطاعت هذه الثورة المضي قدماً في تحقيق
الإنجازات في داخل إيران وخارجها.

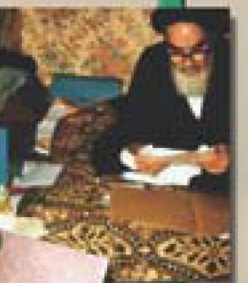
بعد أن ثبت الإمام الخميني عليه السلام أسس الثورة والدولة
ورسم نهجها الإلهي الذي يجسد الإسلام
المحمدي الأصيل صافياً نقياً دون شوائب ليكون
المعلم الواضح للمستقبل وفي يوم ٢٣ - ٥ - ١٩٨٩م
قرر الفريق الطبي لزوم إجراء عملية جراحية
للإمام الخميني وبعد الموافقة القانونية من رؤساء
السلطات في الجمهورية الإسلامية وابنه السيد
أحمد وبعد العملية الجراحية.
طلب الإمام الخميني الدعاء: «أوصوا الناس
بالدعاء إلى الله ليقبلني إليه».
وجاء النداء الإلهي إلى نفس الإمام المطمئنة
التمسكة برحمة الله تعالى وفاضت روحه
الطاهر إلى بارئها.

بناء الدولة



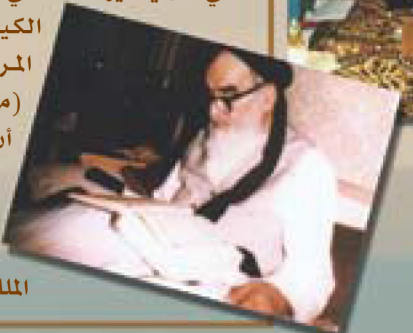
شوق اللقاء





هاجر وهو في الثامنة عشرة إلى مدينة «أراك» مركز الحوزة العلمية في إيران حينها، حيث نهل من المعارف الإلهية في مدرسة آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، وتميز الإمام عليه السلام في فترة شبابه بتخليه عن بهارج الدنيا وزخرفها.

انتقل الإمام **فَهْرٌ** إلى «قم المقدسة» عام ١٩٢١م ملتحقاً بأستاذه الشيخ الحائري وتابع الاستزادة من فيض العلوم حتى نال درجة الاجتهاد ولم يتجاوز الخامسة والعشرين بعد، وتوقع له العلماء الأعلام مستقبلاً مشرقاً.



المعزوم الرابع



واستمرت مواجهة الإمام عليه السلام على هذا النوال حتى اعتقل عليه السلام ما يقارب الثمانية أشهر، لكن ضغط الجماهير العارم عم كل أنحاء إيران، وبعد الإفراج عنه عليه السلام أفتى بحرمة التقيّة وعدم اتخاذ طريق المهادنة مع نظام «الشاه» فهذا الاعتقال لم يضعف من عزم الإمام عليه السلام فبقي مستمراً في جهاده عازماً على المضي في هذا الطريق متوكلاً على الله عزّ وجلّ.

الاعتقال والنفي

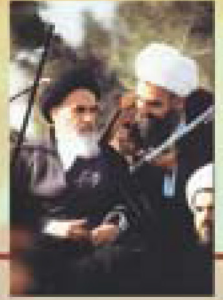


اعتقل عليه السلام مجدداً في ١٤ - ١ - ١٩٦٤م ونفي إلى تركيا وبقي فيها نحو السنة، توجه بعدها إلى جوار جده أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف وبقي هناك نحو ثلاث عشرة عاماً تابع خلالها مواصلة قيادة الثورة داخل إيران مهتماً للثورة العارمة معتمداً على التوفيق الإلهي وأبناء الشعب، كما تابع في حوزة النجف الأشرف مواصلة بحوثه الفقهية بين خلالها الأبعاد النظرية للحكومة الإسلامية وولاية الفقهية، ولكن نظام الشاه في إيران أحس بالخطر الشديد من جراء تحركات الإمام عليه السلام فطلب من حكومة العراق آنذاك إيقاف نشاط الإمام عليه السلام لكنه رفض ذلك فطلبت من الإمام عليه السلام مغادرة أراضيها لكن الكويت لم تسمح للإمام عليه السلام دخول أراضيها فقرر الإمام

فجر الثور



فَتَوَجَّهَ التَّوَجُّهَ إِلَى فرنسا حيث أقام في ضاحية (نوفل لوشاتو) في باريس، كان ذلك في ظل تصاعد الثورة لأبناء الشعب المسلم في إيران حيث وصلت إلى أوجها مما اضطر الشاه إلى مغادرة إيران صاعراً تاركاً رئيس وزرائه «بختيار»، وفي تلك الرحلة التاريخية من عمر الثورة قرر الإمام عَلَيْهِ السَّلَام العودة إلى إيران لبدء مرحلة جديدة في قيادة الثورة فوصلها في ١٩٧٩/٢/١ واستقبلته الملايين في «جَنَّة الزَّهْرَاء» مدافن الشهداء.



وبعد صبر الإمام عليه السلام على المواجهة بحكمة وشجاعة صنع ملحمة النصر للأمة التي تذوقت حلاوة الانتصار على واحد من عروش طواغيت عصره ليغير ملامح المنطقة والعالم، ففي ١١/٢/١٩٧٩م تزوج عطر الثورة الإسلامية في إيران ليعلن عن إزالة الحكم الملكي الظالم.

